

أنماط تقويم الطلاب

أولاً : امتحانات القبول

هو اختبار يتم إجراؤه لتحديد مدى صلاحية الطالب للإلتحاق بتخصص معين وقد يكون نظرياً لقياس الخلفية المعرفية للطالب والتأكد من امتلاكه الحد الأدنى الذي يؤهله للإلتحاق بالتخصص أو عملياً للتأكد من أن الطالب يمتلك المهارة أو الموهبة أو أنه تلقى التدريب الكافي الذي يؤهله للإلتحاق بهذا التخصص، أو قد يكون نظرياً وعملياً معاً كما يمكن أن يقتصر على المقابلة الشخصية للمتقدمين ويحدد حسب طبيعة التخصص.

ثانياً : امتحانات أعمال الفصل

(أ) الاختبارات الدورية

مفهومها :

الاختبارات الدورية : نمط من أنماط القياس – التقويم – يهدف إلى تحديد المستوى المعرفي لدى الطلاب في أجزاء مجال الدراسة وتتم بشكل دوري أثناء الفصل الدراسي.

أهدافها وأهميتها التربوية

لا تقل أهمية الاختبارات الدورية عن بقية جوانب العمل التعليمي :كالطرق التربوية ، الوسائل التعليمية ، القياسات النفسية ، بل إننا نحقق منها أهدافاً هامة في دفع ورفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب ، ومن الأهداف التي يمكن تحقيقها منها ما يلي :

- ١) الكشف عن مستوى الطالب المعرفي ، مما يعين على تحديد مواطن الضعف ومتابعتها ، ومواطن النبوغ ودعمها وتتميتها وصيانتها ، إدارياً وتربوياً ، وذلك أثناء الفصل الدراسي.
- ٢) تزييد من جدية وأهمية الأعمال التعليمية :من متابعة المحاضرات والاستذكار.
- ٣) تجدد نشاط الطلاب الفكري أثناء سير الدراسة ، وتعطيهم صورة واضحة عن مستواهم العلمي.
- ٤) تبين للطلاب الإطار العام للاختبارات النهائية ، وكيفية بنائها.
- ٥) تعود على الطلاب التنظيم الفكري وربط المعلومات الأساسية بالحالية (الربط الأفقي) .
- ٦) تعين على مراجعة وتثبيت المعلومات لدى الطلاب.
- ٧) تعرف الطالب بمستواه العلمي وبمدى تقدمه.
- ٨) تعين على دراسة وتطوير العمل الأدائي لعضو هيئة التدريس.

مواصفات الاختبارات الدورية

ليس هناك فرق كبير بين المواصفات والمعايير في هذا النوع من الاختبار ، إلا من ناحية الصياغة والأسلوب ، فلكل نوع من أنواع التقويم سماته وأسلوبه ومعاييره وصياغته التي تتمشى مع أهدافه التربوية ، ومن أهم صفات هذا النوع من الاختبارات ما يأتي :

- (١) أن تكون محدودة الهدف : الكشف عن المستوى التحصيلي المعرفي.
- (٢) أن تكون محدودة الموضوعات :تكشف عن جزئية من جزئيات المنهج المدروسة.
- (٣) أن تكون سهلة الصياغة ، بعيدة عن التعقيدات الأسلوبية.
- (٤) أن تكون أثناء اليوم الدراسي ، بجدول منظمة متناسبة، وتكون مناسبة لاستغراق زمن المحاضرة الواحدة.
- (٥) أن تكون صادقة القياس "المعيارية" : "بأن تكون مدروسة الهدف والبناء.
- (٦) أن تكون دورية منظمة ، لها مجال المتابعة والتفعيل :إدارياً وتربوياً "من الإدارة وعضو هيئة التدريس".
- (٧) أن تكون موضوعية سريعة الإجابة ، متنوعة المضمون.
- (٨) أن تكون أسئلتها تحريرية ، تلافياً لعيوب إدارة الشفهية ، كالارتجال وعدم الواقعية والتذبذب في المعيارية والقياس.
- (٩) أن تكون صياغتها مستوحاة من إدارة النهائية ، ليكون هناك ارتباط بين التقويم الدوري والنهائي ، وليأخذ الطالب فكرة مقارنة عن كيفية الاختبار النهائي.
- (١٠) أن تكون أسئلتها مطبوعة طباعة واضحة، الأمر الذي يعطيها أهمية لدى الطلاب ، ولتكون في حوزتهم بعد تصويبها من قبل المعلم وتقدير درجة كل طالب ، مما يؤدي إلى الاستفادة منها أثناء الاستذكار والمراجعة النهائية.

ب) الاختبارات النصف فصلية

هو اختبار يتم إجراؤه في منتصف الفصل الدراسي وقد يكون أحد الاختبارات الدورية وتتنطبق عليه كل مواصفات الاختبارات الدورية ، ويتم عقد الامتحانات النصف الفصلية من الأسبوع السابع وحتى نهاية الأسبوع الثامن من الفصل الدراسي.

ج) المهام والتكليفات:

- ويقصد بها المهام /الواجبات التي يكلف الطلاب بها - ضمن متطلبات اجتياز المقرر الدراسي أو أنشطته - ويتم إعدادها وأداء الطلاب لها وتقدير هذا الأداء وتقديم تغذية راجعة عنه باستخدام أساليب مختلفة تتنوعي هذه التكليفات على أنواع شتى من المهام إلا أن من أبرزها ما يلي :
- (١) حل تمارين أو تدريبات تخص موضوع معين انتهى الطالب من دراسته.
 - (٢) البحث في الويب عن معلومات معينة تخص موضوعات الدراسة.

شروط المهام والتكليفات :

- ١) يجب أن يكون الهدف من التكليف واضحاً في ذهن الطالب ، بمعنى أن يعرف الطلاب ما المطلوب منهم إنجازَه.
- ٢) يجب أن يدرك الطالب علاقة التكليف بما يتعلمه من محتوى في المقرر.
- ٣) من الضروري تزويد الطالب بعدد من التعليمات المتعلقة بكل من :
 - أ- آخر موعد Deadline لتقديم التكليف في نفس اليوم.
 - ب- طريقة تقديم التكليف.
 - ت- الشروط الواجب توافرها في التكليف
 - ث- طريقة إنجاز التكليف
 - ج- طريقة تلقي الطالب للتغذية الراجعة
- ٤) من الواجب وضع معايير محددة لتقدير أداء الطالب للتكليف.
- ٥) ألا يستغرق حلها وقتاً طويلاً.
- ٦) تتحقق في معظم التكليفات عنصر المتعة فضلاً عن أن تكون ذات مغزى ومعنى للطلاب وتثير الدافعية لديه لإنجازها.

- ٧) يجب سرعة تزويد الطالب بالتغذية الراجعة المناسبة حول أدائه في التكليفات يتم الإلتزام بتوزيع درجات أعمال الفصل لطلاب الجامعة على النحو التالي :
- بالنسبة للكليات التي لا تحتوى لوائحها على تقسيم لأعمال الفصل:

١	إلتزام الطلاب بالحضور	٥%
٢	امتحانات تحريرية بما لا يقل عن امتحانين	٦٠%
٣	البحث والانشطة المختلفة والمناقشات	٢٠%
٤	امتحان شفهي أو تطبيقي	١٥%
الإجمالي		١٠٠%

- بالنسبة للكليات التي تشمل لوائحها على فصل بين أعمال الفصل والامتحان الشفهي أو التطبيقي

١	إلتزام الطلاب بالحضور	١٠%
٢	امتحانات تحريرية بما لا يقل عن امتحانين	٦٥%
٣	البحث والانشطة المختلفة والمناقشات	٢٥%
الإجمالي		١٠٠%

- أو يُترك توزيع النسب طبعاً لطبيعة المقررات بكل كلية.

ثالثاً : الامتحانات الشفهية:

ويقصد بها اختبارات وأسئلة تعطي للطلاب ويطلب منهم الإجابة عنها دون كتابة والغرض منها معرفة مدى فهم الطلاب للمادة الدراسية ومدى قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بأرائهم وأفكارهم وهي تستخدم بكثرة في التقويم المستمر، وعن طرق متابعة الحوار مع الطلاب يستطيع عضو هيئة التدريس أن يعرف قدرة الطلاب على فهم الموضوع.

رابعاً : الامتحانات العملية:

وهي تهدف إلى تقويم الطلاب على أداء معين وتحديد مستواهم في خطوات هذا الأداء ومن المهم ألا يركز عضو هيئة التدريس اهتمامه بتقويم المنتج النهائي فقط عليه أن يوجه اهتمامه إلى أسلوب العمل والسلوك أثناء عملية الإنتاج ولتحقيق الهدف من الاختبارات العملية يستخدم عضو هيئة التدريس بطاقة للملاحظة لتسجيل خطوات الأداء الذي يقوم به الطلاب أثناء العمل ثم يستخدم مقياساً لتقدير المنتج النهائي.

خامساً: الامتحانات النظرية النهائية:

هي عبارة عن اختبارات وأسئلة مكتوبة تقدم للطلاب للإجابة عنها كتابة ، ثم تقديمها للتصحيح ، وتتم بعد الانتهاء من عملية تدريس المقرر ؛ لقياس نواتج التعلم وتقديرها في ضوء الأهداف المنشودة والتوصيف المسبق للمقرر ، وتتم من خلال الاختبار التحصيلي والنظري الخاص بالمادة التعليمية.